

تأخذه في يديك يا رب المخلص تفتق الامام العالم السلام  
 سجدوا له وامسكوا بيديكم في يديهم فقاموا له

بسم الله الرحمن الرحيم ومن بعد

الحمد لله الذي جعله مستقرا وشهد به وسئلوه وعرفوه بالله من شهور  
 انفسنا ومن سنننا اصناما من هذا العالم فلا تضلوا له ومن يغفل  
 فليدعوا له واليه الهنا والاله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله والاعلى عليه السلام قال لا تشكوا في زيادة بيتي فليكن  
 ثلث في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشكوا في زيادة بيتي فليكن  
 الثلاثة مساجدا لمحمد الخرام والهي الاقصى ومسجدي هذا ورجع  
 الى صحبي من حديث ابي سعيد وابي هريرة وقد روي عن طريق اخر  
 وهو حديث مسند في متلف في القبول اجمع اعلم على ما مضى  
 ما القبول ان تصدقوا وتفقدوا على السليبي على السليبي البيت  
 المقدس الحرام امة لم يبق فيه الا الصلاة والاداء والذكر وقراءات القرآن  
 والاعراف وقد روي من حديث رواه الحاكم في صحيحه ان سليمان  
 عليه السلام سأل ربه ثلاثا لا يبغى لاحد من بعده وشاء احكامها  
 بما وافق حكمه وسأله ان لا يام احد هذا البيت الا يريد الاصلوة فيه الا  
 غفله ولا يخذل ان يعمد على المعنى ياتي اليه فيصلي فيه ولا يشرب فيه ولا  
 لتجيب دعوة سليمان لقوله لا يريد الا الاصلوة فيه فان هذا يقضي  
 اخلاص النية في السفر اليه ولا ياتي لغرض ديني ولا يدع وتسايع  
 العلماء فيمن نذر السفر اليه في المعنوية فيه والاعراف فيه حاله كونه  
 ينذر على قولين مشهورين وهما قول الشافعي احدى هذه الاوقات  
 بهذا النذر وهو قول اكثر من متقدمنا انك واحمد بن حنبل وغيرهما  
 والشافعي لا يحب وهو قول ابي حنيفة فان ما اقدمه لا يحب بالندب الا  
 ما كان من جنس واجب بالشروع فليخذلوا بوجوب نذر الصلاة والصيام  
 والصدقة ونحوه والعسرة فان من جنس واجب بالشروع ووجب  
 نذر الاعراف فان الاصل في الاصل عليه الا يصوم وهو مذموم  
 ما كان واحدا في احدى يدي كرايتي عنده ولا ما الاكثر من نذر فيهما

ومما لم يرد

روى عنه ابي الحسن السبط عليه السلام في كتابه قال  
 استغفروا توبوا والاداء على الخبز حشا على وقد ذكر  
 الحافظ السيوطي رحمه الله مراتب الصدقة عشرة  
 انواع واحده عشرة وهي على وجه الحسب وواحدة عشرة  
 وهي على العنا ومثل وواحدة سبع مائة وهو على يد  
 قرابة وواحدة مائة الى وهي على الولد وبواحدة  
 سبع مائة الى وهي على عالم وفقهم استغفروا نخل من  
 عين السالم على على



[illegible][illegible]

171



[illegible]

وثلاثة وواحدون كما تقول ان عبد الله الملك الشام وقع بينه وبين ابيه الكوفة  
 فقلت ان الناس يحبون محبته عن باب من باب وادعوا عبد الله ان يصعد  
 الناس ان اب الزبير في القبة على الكوفة وكساه في السنا ولصيق  
 الناس في الزبيرة بيت المقدس فشقوا بيده عن احبهم باب  
 الزبير ما حال العالم من الصلابة والتأبون لم يصابوا بل اكلوا  
 يعطون الصفرة فانها قبله منسوخة كما ان يوم السبت كان عيدا في  
 تسخ من عليه السلام ثم تسخ في شريح محمد صلح بيوم الجمعة وليست له  
 ان يخصوا يوم السبت وتقوم الاحد بعد امة كما تفعل اليهود والعصاة  
 وكذا ان الكوفة انها يعطونها اليهود والنصارى وما يذكره بعض  
 فيها من ان هناك قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك  
 واكثوب منه من يقول انه موضع قدم الرب ولذلك الخالة الذين يذكرانه  
 صول على يد الدم كذا وان كان موضع مسمود في النصارى وكذا  
 من نهم ان هناك لصرط والميران او ان السوراني يفر من بي الكوفة  
 والنار هو ذلك الحائط النبي شرقا المسجد وكذا ان تسخ السليمان  
 او موضعها ليس ضروريا **فصل** وليس بيت المقدس مكانا يقدر  
 للعبادة سوى المسجد الاقصي لانه انما هو ملكي لم عليه  
 وتتم عليهم كما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اهل الديار  
 احبهم اذ انزلهم بالقبر وان يقول احد من الدم عليهم اهل الديار  
 الذي هو والموشرات وانما ان كان الله بكم لا يحقون ويحكم الملكوت  
 ايتمك والستة خيرة نسا الله وانكم العاقلون لهم لا غيرهم  
 ولا تقفوا بعدكم واغفر لنا لهم **فصل** وامانارة معابد الكفار مثل  
 مثل كنائس النصارى فليس على ما فيه من زنا كما من هذه الاحكام  
 صحتكم ان زبيرة مسخرة والعبادة فيه افضا من العبادة في بيت  
 فلهذا خارج عن شريعة الاسلام بل استباحه فانما به والاقول وانما

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً



ان دخلها النساء لم يجز ويؤخر هذا الصلوة فيها فللعلماء فيها ثلاثا ثم يقول  
 في مدحها احمد وغيره قبل ان يركع الصلوة فيها مطلقا واختاره ابوت  
 عقيل وهو منقول عنهما كذلك قبل سماع مطلقا وقبل ان كان في صلاة الجهر  
 سمي من الصلاة ولا فلا وهذا منقول عن احمد وغيره وهو مروي  
 عن حمزة بن الخطاب رضي الله عنه وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل  
 الصلاة بيت فيه صومر ولا فيه قريح البهي لم يركعوا فيه الا في صلاة الليل  
 فلو دخلوا في غير ذلك لم يركعوا فيه ثم تركه النصوص والاعمال **فصل** في الاستسقاء  
 البهائم مكانا يسمى حرمها ولا يشرى الخيل ولا يعقو ذلك من هذا النخل  
 الا لانهم اذا كانوا احدهما هو حرم بائنا في المساجد وهو حرم مكة  
 ثم نعم الله تعالى وانما في حرم عند جصهوا والعلماء وهو حرم النبي صلى  
 الله عليه وسلم في بيته في حرم عند جصهوا والعلماء كما انهم اختلفوا في  
 واحد وغيره احد يشيخه صنفه صنفه النبي صلى الله عليه وسلم والثالث فوج وهو رواد  
 بالاطراف فان هذا اروي في حديث مراد احمد في المسند وليس في غيره  
 وليس في الرضا وهو حرم عند المساجد فيعتقد انهم اختلفوا في حرم الحديث  
 حرم عند النخل والعلماء واحد صنف في الحديث المروي فيه لم يأخذوا  
 ولا صاعا سوى هذه الاماكن الثلاثة وليس حرم عند احد من علماء  
 المسلمين فانهم ما هم بالله صده وبنات في حرم الامم مكان وبنات في حرم  
 عند هذه الاماكن الثلاثة **فصل** وما يمارى في بيت المقدس ثم روي في جامع  
 الاوقات ولا بد من عجلان قوي في الاوقات الا يقصد هذا الصلوة الا في وقت  
 عيد الفجر فانما يشهد الصلوة في صلاة الفجر في بيت المقدس والصلوة في الجبل  
 الشريف في حنفية ان هذا في حرم الامم ولا يركع ولا يشهد به غيره ولا  
 كثر سوادهم وليس السفر اليه مع الحج فربما روي في حرم الفجر في حرم  
 قبل ما اطل الا احدهما كبريى صنف في حرم الفجر في حرم الفجر في حرم الفجر  
 الحنة فان هذا الباب شاق في اهل المعرفة بالحديث بل وكذلك كل احد في روي

والله اعلم بالصواب



